

التفسير الميسر

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدْ مَتَّ يَدَاهُ^ج إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا^ط وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا

ولا أحد أشد ظلماً ممن وعظ بآيات ربه الواضحة، فانصرف عنها إلى باطله، ونسي ما قدَّمته يده من الأفعال القبيحة فلم يرجع عنها، إِنَّا جعلنا على قلوبهم أغطية، فلم يفهموا القرآن، ولم يدركوا ما فيه من الخير، وجعلنا في آذانهم ما يشبه الصمم، فلم يسمعه ولم ينتفعوا به، وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْإِيمَانِ فَلَنْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ، ولن يهتدوا إليه أبداً.